

شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث -93- الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع والثلاثين من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قوله - 00:00:00

والتوازي محمد بن السلطي وفي الجريري ضم جيم يأتي باثنين عباس سعيد وبها يحيى بن بشر الحالي فتح يعني انه ورد في الكتب الثلاثة التوازي وهو محمد بن السلط ابو يعلى البصري. وما عداه في هذه الكتب فهو ثورية - 00:00:20 ما عدا التوازي فهو ثورية. وبالجريري ضم جيم يأتي في اثنين عباس تم يعني ان عباس ابن فروخ الجريري وسعيد بن اياس الجويري يقال فيهما الشريري بضم الجيم نسبة هرير ابن عباد - 00:00:50

وبها يحيى يبنى بشرين الحريري فتح يحيى بن بشير ينسب بالحرير بفتح الحاء بالحاء المفتوحة وانسوب حزاميا سوى ماء به ماء يعني انك في النسب تقول حزاميا في الكتب الثلاثة - 00:01:13 ليس فيها في النسب الا بالحاء والزاي ليس بها حرام. ليس في الكتب الثلاثة حرامية. انما فيها حزامي سوى ماء بهما يعني سوى الذي جاء مبهما في حديث ابي يسري في صحيح مسلم فالكثر ضبطه بفتح المهملة والرأي اي الحرام - 00:01:40

وكسره الطبري مع الزاي فقال الحزام وضبطه ابن ماهان بجيم ودال فقال الجدام قال وسب حزامي يسوى من ابهما واختلفوا سواما وبهما فاختلفوا. والحرثي لهما فجميع ما في النسب الى هذا ما في هذه الكتب من النسب الى هذا اللفظ - 00:02:11 فهو حارثي وسعد سعد الجاري فقط. وفي النسب همدان وهو مطلقا قدما غلب. سعد بن نوفل يقال فيه الجاري اي ليس لهم من الجار غير سعد سعد هذا. ليس في الكتب الثلاثة من الجاري الا سعد بن نوفل فقط - 00:02:47

ومن المرتلف ايضا والمختلف همدان اسم قبيلتي من اليمن وهمدان سمو مدينة فكل ما في الكتب الثلاثة فهو همدان ليس فيها الهمدان. كل ما فيها من النسب فهو همدان الميمي واهمال الدالي - 00:03:21 وهو مطلقا اي في جميع الكتب قدما غلب اي الغالب في الكتب الهمداني واما الهمداني فهي نسبة الى بلد. المتفق المفترق. قال ولا هم المتفق المفترق ما لفظه وخطه متفق - 00:03:53

لكن مسمياته لعدة نحو ابن احمد الخليلي ستة. متفق المفترق هو متاح اتفق لفظه وخطه واختلف المسمى به. وذلك كالخليل بن احمد اسم ستة رجال. كل واحد منهم قاله الخليل بن احمد. اذا لابد ان تعرف هذا طبعا تميزه بنسبهم ومدنهم ونحو ذلك - 00:04:13 واحمد بن جعفر وجده حمدانهم اربعة. احمد بن جعفر بن حمدان اربعة ايه ده؟ ولهم الجون ابو عمران اثنان. والآخر من بغداد ابو عمران جوني. آ ثلاثة بصرجان وبغدادية. مصريا الاول يقال له عبدالملك بن الحبيب - 00:04:43

والآخر من بغداد. الثاني اسمه موسى ابن سهل. هم اثنان فقط. ابو عمران جوني اثنان. بصري بغداديون. بصري عبدالملك بن حبيب والبغدادى يقال له موسى بن سعد. كذا محمد بن عبدالله هما من الانصار - 00:05:23 انتباهي. محمد بن عبدالله اثنان من الانصار. ايضا. ثم ابو بكر بن عياش لهم ثلاثة. ابو بكر بكر بن عياش ثلاثة قد بينوا محلهم. الكوفي القارئ وهو شعبة والثاني حمصي والثالث سلاميا. سبل لقبها - 00:05:53

اربعة كلهم ابن ابي صالح اتباع اي وفي التابعين اربعة رجال كل واحد منهم يقال له صالح بن ابي صالح ومنه ما في اسم فقط ويشكلوك نحو حماد اذا ما يهمل. فان - [00:06:23](#)

ابن حرب او عارم قد اطلقه فهو ابن زيد او ورد عن التبوذكي او عفاني او ابن من هال فذاك الثاني. يعني انه آآ من هذا القسمين من المتفق المفترقين ما يكون في اسم فقط. ويشكل - [00:06:43](#)

اذا قيل عن حماد هذا في الاسم فقط. اذا ما يهمل اي تهمل نسبته الى ابيه. فانه يمكن ان يكون حماد بن زيد ويمكن ان يكون حمادة بن سليمة حمادة بن سلمة. يمكن ان يكون - [00:07:06](#)

محمد ابن زيد ويمكن ان يكون حماد ابن سلمة. كيف نعرف ذلك؟ قال فان يك ابن حرب او عارم قد اطلقه فهو ابن زيد او ورد عن التبوذكية او عفاني او ابن من هال فذاك الثاني. اذا كان سليمان ابن حرب - [00:07:26](#)

او عارم لقب لمحمد بن الفضل السدوسي قد اطلق حمادا فالمراد حينئذ حماد بن زيد. او ورد عن التبوذكية او كان واردا عن التبوذكي وهو ابو سلمة موسى ابن اسماعيل التبوذكي. او عن عفان - [00:07:44](#)

ابن مسلم الصفار او عن حجاج ابن منال. اذا قال احد هؤلاء الثلاثة عن حماد حماد بن سلمة. ومنه اي من المتفق المفترق ما يكون في النسب فقط. كالحنفي قبيلة - [00:08:04](#)

بنوا مذهبا يقال فلان الحنفي فلا يدري هل المراد الحنفي نسبة الى المذهب الى مذهب ابي حنيفة او الى القبيلة بني حنيفة وهم بطن من بني بكر بن وائل. منهم مصيبة الكذب. ومنهم من - [00:08:25](#)

زمامة بن ازال رضي الله تعالى عنه. ومنه ما في نسب كالحنفي قبيلة او او بالياصف اي وبعضهم قال انه للفرق بين القبيلة والمذهبي اه فانا ننسب الى المذهب بزيادة يايين فنقول حنفي نسبة الى ابي حنيفة للفرق - [00:08:45](#)

تلخيص المتشابه. قال ولهم قسم من النوعين مركب متفق اللفظين في الاسم لكن اباه اختلافا او عكسه او نحوه. وصنف فيه الخطيب نحو موسى ابن وابناء علي وحنان الاسدي. اي لهم قسم مركب من النوعين السابقين - [00:09:15](#)

وهم المؤلفون المختلف والمتفق والمفترق. المؤلف المختلف هو الذي يكون متفقا في الخط ولكن نطقه مختلف. والمتفق المفترق هو اللي يكون متحدا في اللفظ والخطي ولكن مسماه مختلف. قد يتركب نوع من هذه الانواع. وسموه بالمتشابه - [00:09:46](#)

قالوا له قسم من قسم من النوعين مركب متفق اللفظين نطقا وخطا في الاسم. لكن اباه اختلف. يكون الاسم كان في اللفظ والخط والاب مختلف نطقا مع اتفاق الخط او عكسه - [00:10:16](#)

وهو ما اختلف فيه الاسم نطقا واتفق اسم الابن. وهذا كعباس ابن الوليد وعياش ابن الوليد. هنا اسم الابي متفق لفظا وخطا واسم الابن وهو عباس وعياش متفق خطا لا لفظا - [00:10:34](#)

او نحوه قال وصنف فيه الخطيب كتابه سماه تلخيص المتشابه. ثم مسل له اوبي موسى بن علي وموسى ابن علي. هنا الاسم متفق واسم الاب متفق خطا لا لغوا. وعكسه هو اللي مثلنا له - [00:11:04](#)

وعباس بن الوليد وعياش مبن الوليد؟ ومنه ما اختلف فيه الاسم واتحدت النسبة. كحنان الاسد وحيا لاستدي. لفو مختلف والنسبة متحدة ولهم المشتبه المقلوب صنف فيه الحافظ الخطيب كبرياء زيد الاسود الرباني وكبن الاسود يزيد اثنان. اي من هذه العلوم ايضا من علوم الحديث المشتبه المقلوب - [00:11:27](#)

وهيئته ان يكون اسم احد راويين كاسم ابي الاخر لفظا كاسم ابي الاخر لفظا وخطا واسم الاخر كاسم ابي الاول ايضا كذلك وقد صنف فيه الحافظ الخطيب ما السر له؟ قال كابن يزيد الاسود الرباني وكابن الاسود كابن الاسود يزيدا. يزيد ابن الاسود والاسود بن

يزيد - [00:12:10](#)

هذا يسمونه المشتبه المقلوب. لان اسماء احد الراويين كاسم ابي الاخر يرحمك الله. واسم الاخر كاسم ابيه من نسب الى غير ابيه؟ قال ونسبوا الى سوى الاء اما لام كبني عفراي وجدتي نحو - [00:12:39](#)

ابن منية وجدك ابن جريج وجماعات وقداد بالتبني فليس للاسود عصرا بابنه يعني انه من علوم الحديث معرفة من نسب الى غير

ابييه. نعم. نسبوا الى سوى الالباء وذلك ذكر منه اربعة انواع - 00:13:09

الاول من نسب الى امه كبني عذراء بنت عبيد بن ثعلبة امرأة من الانصار صحابية رضي الله تعالى عنها لها مزية عظيمة ليست لغيرها من النساء وهي ان سبعة من اولادها شهدوا بدرًا. واستشهد في غزوة بدر اثنان من اولادها - 00:13:31

ونسب اليها اولادها من الحارث بن رفاعه وهو ابن عمها. وهم عوف ومعوذ يقال لهم ابناء عفراء فاشتهرت نسبتهم الى امهم. وممن نسب الى غير ابيهما نسب الى جدته. كابن منية - 00:13:53

يعلي ابن منية منيته هي ام ابيه واسم ابيه امية ابن ابي عبيدة. وكذلك من نسب الى جده كابن جريش اسمه عبدالمك بن عبدالعزيز بن جريج. واشتهرت نسبته الى ابيه - 00:14:16

وكالام احمد بن حنبل نسب الى جده فابوه يقال له محمد واحمد بن محمد بن حنبل. وقد ينسبك كالمقداد بالتبني. منهم من صارت نسبته ايضا بالتبني كنسبة المقداد بن عمرو البهراوي - 00:14:38

رضي الله تعالى عنه الى الاسود بن عبيد يعث. كان قد تبناه في الجاهلية. وابطال الاسلام التبني. ومع ذلك بقيت النسبة اه مقداد ابن الاسود وهو ليس ابن الاسود. وقد قال الله تعالى ادعهم - 00:15:03

لابائهم. المنسوبون الى خلاف ظاهر قال ونسبوا لعارض كالبدر نزل بدرًا عقبه بن عمرو كذلك التيمي سليمان نزلت تيمن وخالد بحذاء جعل جلوسه ومقسم لما لزم مجلس عبد الله مولاه - 00:15:26

يعني انهم قد ينسبون لامر عارض فيتبادر الى ذهنه خلفه. وذلك كنسبة ابي مسعود الانصاري صحابي مشهور ابو مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه يقال له عقبه بن عمرو البدري - 00:15:50

وقد يتبادر للذهن انه شيد غزوة بدر والمشهور عند اهل السير انه لم يشهد غزوة بدر. ولكنه نزل مرة بدرًا اتخذها منزلا سكنا سكن فيها نسب اليها فقييل البدري وهو لم يشهد غزوة بدر على الراجح عند اهل السياق. كذلك التيمي سليمان نزل التيما - 00:16:08

سليمان ابن طرخان التيمي نزل في بني تيمية فنسب اليهم وهو مولى ليس ليس منهم. وكذلك خالد بن مهران البصري صاحب حذاء اي رجلا مصلحا للنعال. فكان يجلس عنده لقب الحذاء مع انه هو لم يخسف نعلًا قط - 00:16:32

ولكن عن المرء لا تسأل واسأل عن قرينه يعني هو صاحب هذا الحذاء فنسب اليه لانه صاحبه كان يجلس عند حذاء فسمي بذلك. ومقسم لما لزم مجلس عبد الله ابن عباس لزم مجلس عبدالله بن عباس وهو ليس مولاه - 00:17:03

بل هو مولى عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ونسب لابن عباس للزومه مجلس عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه فقييل مقسم مولى ابن عباس وهو ليس مولاه. ولكنه - 00:17:34

مجلسه فنسب اليه. ثم قال المبهمات ومن رواية ما لم يسمى كامرأة في الحيض وهي اسماء. يعني ان المبهمات هي ما لم يسمى في الحديث من ابهم كالمراة التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف تتطهر من الحيض - 00:17:47

وهي اسماء بنت شعل كما رجحه العراق. وكلا هي بنت يزيد ابن السكن. وكان راقى الذي رقى سيد ذاك الحي. خرج نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:14

في ليلة فجاءوا الى حج فلم يحسنوا ضيافته. فلدغ سيد الحي. فسألوه هل فيكم راقى؟ فجاء ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وقرأ سورة الفاتحة على الرجل فكأنما نشط من عقال. واعطوهم - 00:18:32

اه غنما. الراقي هذا الراقي ابهم في بعض طرق الحادث. من هو؟ هو ابو سعيد الخدري رضي الله ومن وعيونا المبهمات ابن فلان انه قال عن ابن لفلان مثلا ونحو ذلك كابن مريع الانصاري هو زيد او عبد الله او يزيد. او ان يقال ابن عم فلان - 00:18:52

اذا تعدد اعمامه كزياد بن علاقة عن عمه هو قطبة بن مالك. او عن عمته كحصين بن محصن عن عمه له هي اسماء؟ او فلان عن زوجته او جاءت زوجة فلان - 00:19:22

فهذا من المبهمات ايضا كما في الخبر جاءت امرأة رفاعه القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخبرته ان رفاعه طلقها فبت طلاقها وانها تزوجت عبدالرحمن بن الزبير وان ما معه مثل الهدبة الحديث المشهور - 00:19:46

زوجة رفاعه هذا هو محل الابهام. امرأة رفاعه محل وهي تميمة بنت وهب يقال لها تميمة بنت وهب اذا جاءت امرأة فلان هذا مبهم فينبغي ايضا الاعتناء به ببيانها هذا الابهام وهي تميمة بنت وهب كما قلنا. وكابن ام فلان او ابن ام فلانة. وذلك كقول - [00:20:06](#) لام هاني بنت ابي طالب رضي الله تعالى عنها. حين جاءت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح. قالت يا رسول الله زعم امي انه قاتل رجلا قد اجرته. تعني بابن امها علي ابن ابي طالب - [00:20:36](#) لبن رضي الله تعالى عنه. وهو ايضا ابن ابيها. فابو طالب ليس له من الولد الا ما كان من فاطمة بنت اسد رضي الله تعالى عنها فهي ام جميع اولادي ابي طالب. ولكن - [00:20:56](#) تخصيص ذكر الام عادة يفيد نوعا من الترحم. الله. دي ان الامة مقتزنة عطف والحنان. فهي كانت تستنكر عليه انه سيقتل رجلا آ جارته مع انه ابن امها وهذا يدعو الى الحنان والعطف. آآ نعم اذا سنقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه الله - [00:21:16](#) وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك تقولي قوي؟ قال كعتبتي اخي ابن مسعود. عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهزلي رضي الله تعالى عنه وهو عتبة صحابي كذلك. هما ذوا صحبة. نعم - [00:21:46](#) اذا نقتصروا عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:22:13](#)